بمثنى إنما هو مثل عليك وإليك وحكى أبو عبيد عن الخليل أن أصل التلبية الإقامة بالمكان يقال ألبيت بالمكان ولبيت به إذا أقمت به وهو منصوب على المصدر وثني والمراد به التكثر أي إقامة على إجابتك بعد إقامة كقوله تعالى فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين الملك 4 أي كرات لأن البصر لاينقلب خاسئا وهو حسير من كرتين ومثله قولهم حنانيك أي حنان بعد حنان والحنان العطف .

إن الحمد والنعمة لك والملك .

قال الشيخ C في المغني ويقول لبيك إن الحمد بكسر الألف نص عليه الإمام أحمد Bه وبالفتح جائز إلا أن الكسر أجود قال ثعلب من قال أن بفتحها فقد خص ومن قال بكسر الألف فقد عم يعني أن من كسر جعل الحمد على كل حال ومن فتح فمعناه لبيك لأن الحمد لك أي لهذا السبب آخر كلامه .

والملك .

بالنصب والرفع فالنصب عطف على الحمد والنعمة والرفع بالإبتداء .

إذا علا نشزا .

النشز المكان المرتفع بفتح الشين وسكونها وكذلك النشاز على وزن الكلام